مونديال 2026: مفاجأة للإكوادور وسابقة لساحل العاج وتأهل متوقع لهولندا واليابان

لـوس انجليس (الولايـات المتحـدة), - (أ ف ب) - تأهلت الإكوادور إلى دور الـ32 في كأس العالم 2026 في أميركا الشمالية، بعد فوز مفاجئ على ألمانيا التي ضمنت التأهل سـابقا 2-1 الخميس، فيما بلغت هولندا واليابان وساحل العاج والسويد وأستراليا الدور التالي بأمان، مع بدء ملامح الأدوار الإقصائية في التبلور.

وأنهت هولندا دور المجموعات بسبع نقاط بعد فوزها على تونس 3-1 لتتصدر المجموعة السادسة، متقدمة بفارق نقطتين أمام اليابان التي تعادلت 1-1 مع السـويد الثالثة (4)، فتأهلتا سويا.

وستواجه هولندا الآن المغرب، رابع مونديال 2022، الاثنين في مونتيري المكسيكية، في موقعة نارية، حين تصطدم اليابان بالبرازيل متصدرة المجموعة الثالثة في اليوم عينه في هيوستن.

وفي مباراة مثيرة ضمن المجموعة الخامسة بين الإكوادور وألمانيا المتصـدرة على ملعب «ميتلايف» في نيوجيرزي الذي سيسـتضيف النهائي في 19 تموز/يوليو، حُسـمت النتيجـة قبل 13 دقيقة من النهاية عندما تابع غونسـالو بلاتا الكرة من مسافة قريبة ليمنح منتخب بلاده الفوز 2-1.

وجاء هدف بلاتا بعد عودة الإكوادور في النتيجة، إذ تقدمت ألمانيا بهدف مثير للجدل عبر لوروا سـانيه بعد دقيقتين، قبل أن تعادل الإكوادور بواسطة نيلسون أنغولو.

وأنهـت الإكوادور المجموعة برصيـد أربع نقاط، لتضمن تأهلها كأحد أفضل ثمانية منتخبات احتلت المركز الثالث.

وقـال مـدرب الإكـوادور سيباسـتيان بيكاسيسـي (45 عاما) «أهمية هذا الفوز ليسـت لي، بل للشـعب». أضاف الأرجنتينـي الذي بدا متأثرا «اللاعبون أدخلوا فرحة كبيرة إلى قلوب الناس. علينا أن نستمتع ونحتفل، من فضلكم».

وكانـت ألمانيـا قد ضمنت بالفعل صـدارة المجموعة بعد فوزها على كوراساو 7-1 وساحل العاج 2-1.

لكن المدرب يوليان ناغلسـمان أبدى اسـتياءه مما وصفه بـ«انتحار تكتيكي» أمام الإكوادور «بدأنا المباراة بشـكل رائع، لكن للأسـف، مباشـرة بعد التسـجيل، بدأنا نرتكب أخطاء تكتيكية في تمركزنا، وهذا يجعل الأمور معقدة».

- «الفيلة» للمرة الأولى -

وحسمت ساحل العاج وصافة الخامسة بعد إقصاء كوراساو في فيلادلفيا، حيث سجل نيكولا بيبيه هدفي الفوز.

وهـي المرة الأولى التي يبلغ فيها المنتخب الغرب أفريقي الأدوار الإقصائية، بعد ثلاث محاولات بين 2006 و2014.

وقـال مـدرب «الفيلـة» إيميرس فايـي «لقـد تأهلنا، لم يكـن كل شـيء مثاليا، لكن هـذا الفوز جيـد للمعنويات. إنهـا مجموعة نمت كثيرا، تعمـل جيدا، وهناك الكثير من التضامن، حتى بين لاعبين يتنافسون على المراكز».

أما كوراسـاو، أصغر دولة من حيث عدد السـكان تشـارك في كأس العالم (نحو 160 ألف نسـمة و444 كلم²)، فقد ودعت البطولة بنقطة واحدة في المركز الأخير. قال مدربها الهولنـدي المخضرم ديـك أدفوكات «يمكـن للاعبين أن يفخروا.. لقد خضتُ بالفعل هذا النوع من البطولات، وهذا الفريـق قدّم أداء مميزا، إذ واجه منتخبات من المسـتوى العالمي بحماس وبروح قتالية، وعلينا مواصلة البحث عن لاعبين آخرين يرغبون في اللعب لكوراساو».

- الولايات المتحدة تستعد للبوسنة بخسارة -

واستعدت الولايات المتحدة لمواجهة البوسنة والهرسك في دور الـ32، بخسـارة معنوية وبتشـكيلة بديلة أمام تركيا التي كانت فقدت أملها بالتأهل 2-3 في لوس أنجليس تحت أنظار العديد من فناني هوليوود على غرار براد بيت وإدوارد نورتون.

وسـجل أردا غولـر (10) وأوركون كوكجو (31) وكان أيهـان (90+8) أهداف تركيا، وأوسـتن تراسـتي (3) وسيباستيان بيرهالتر (49) هدفي الولايات المتحدة. وأجرة المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو تسعة تغييـرات علـى التشـكيلة الاميركية التـي فازت في الجولـة الثانية علـى أسـتراليا 2-0 وضمنت صدارة المجموعة.

في المقابل، تأهلت أستراليا بتعادلها أمام الباراغواي من دون أهداف على ملعب ليفايس في سانتا كلارا/سان فرانسيسكو.

وعلى غرار أسـتراليا، رفعت الباراغواي رصيدها إلى أربـع نقاط، لكن سـيكون عليها انتظـار نتائج باقي مباريات الجولة الثالثة لمعرفة مصيرها.

- الهولنديون يواصلون التألق -

وسـتدخل هولنـدا مواجهتهـا الأسـبوع المقبل أمام المغـرب في مونتيـري بثقة كبيرة، إثـر فوزها على تونس 3-1 في كانساس سيتي، وقبلها على السويد 5-1. حذّر مدرب هولندا رونالد كومان من التفكير بعيدا أكثر من اللازم وقال: «علينا أن نسـتعد أولا لمواجهة المغـرب لأنها سـتكون مباراة كبيرة. إنـه فريق جيد يتمتع بالكثير من الجودة ويمكنه التسجيل بسهولة. نحن نعرف ذلك من خلال كرة القدم الهولندية».

وسـجل إليـاس السـخيري هدفا في مرمـى فريقه، قبـل أن يضيف كل من برايـن بروبي ويان بول فان هيكه هدفين آخرين، ليواصل رجال كومان تقدمهم أمـام منتخب تونس المتواضع والذي سـجل له حازم المستوري.

وتولى الفرنسـي هيرفيه رونار مهمة تدريب تونس فـي الجولة الثانيـة عقب إقالة صبري لموشـي بعد خسـارة أمام السويد 1-5، لكن وصوله لم يغيّر من واقع تونس شـيئا، إذ أدى السـقوط أمام اليابان 0-4 إلى خروجها من البطولة.

وفشـلت اليابان فـي انتـزاع صـدارة المجموعة من هولندا، وتجنب مواجهة البرازيل، بعدما تعادلت 1-1 مع السويد في مباراة قوية.

وشـهدت المباراة التي أقيمت أمام 70 ألف متفرج في تكسـاس إثارة في الشـوط الثاني، حيـث منح دايزن مايدا التقدم لليابان بهدف جماعي رائع بعد الاستراحة مباشرة.وردت السويد سريعا عبر تسديدة بعيدة المدى من أنتوني إيلانغا بعد دقائق، لتضمن المركز الثالث.

وكانت اليابان فازت على البرازيل 3-2 على أرضها في مباراة ودية في تشرين الأول/أكتوبر.

قال مدربها هاجيمي موریاسو إن منافسيه سيدخلون المواجهـة بدافـع الثـأر «ربما بسـبب تلـك المباراة، سـيكونون أكثر تحفيزا».وأضـاف: «لكننا نؤمن بأن لدينا فرصة لتحقيق الفوز».

بـدوره، قـال الإنكليزي غراهام بوتر مدرب السـويد «كان علينا أن ندافع بشكل أفضل داخل منطقة الجزاء وعلى الأطراف. على مدار المباراة كانت النتيجة عادلة إلـى حد كبيـر، وربما كنا الأفضل قليلا في الشـوط الثاني».

مونديال 2026 : مهمة مزدوجة للجزائر لتكرار انجاز 2014

موريسـتاون (الولايـات المتحـدة), - (أ ف ب) - تخوض الجزائر مهمة مزدوجة السـبت عندما تلاقي النمسا في كانساس سيتي في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة العاشرة في مونديال أميركا الشمالية في كرة القـدم، فيما تبحث كل مـن إنكلترا والبرتغال عن تأكيد بلوغهما دور الـ32.

وتسعى الجزائر إلى ضرب عصفورين بحجر واحد خلال مواجهتها للنمسـا لحجز بطاقتها إلى الدور الثاني للمرة الثانيـة في تاريخها بعـد الأولى عام 2014 في البرازيل والثأر من المنتخب الأوروبي الذي «تآمر» عليها مع ألمانيا الغربيـة في نسـخة 1982 في إسـبانيا وحرمها من أن تصبـح أول منتخب عربي وإفريقي يتخطى الدور الأول، قبـل أن يفعلهـا جارها المغرب في النسـخة التالية في المكسيك.

ولا تـزال هزيمـة النمسـا أمام ألمانيـا الغربية 0-1 في نسخة 1982 في إسبانيا عالقة في سجل البطولة كواحدة من أسوأ فضائحها تحت اسم «فضيحة خيخون»، بعدما خرج المنتخبان بنتيجة ضمنت تأهلهما معا على حسـاب الجزائر بفارق الأهداف. وتلقت الجزائر خسارة قاسية أمام الارجنتين بثلاثية لنجمها ليونيل ميسي، لكنها استعادت توازنهـا بقلبهـا الطاولة علـى الأردن 2-1 في الديربي العربي في الجولة الثانية.

وتتسـاوى الجزائر مع النمسـا برصيد ثـلاث نقاط لكل منهمـا، بفارق ثلاث نقـاط خلف الأرجنتين حاملة اللقب التي ضمنت تأهلها إلى دور الـ32.

وتتفوق النمسا على الجزائر بفارق الأهداف وهو مركز يبـدو محبذا للجزائـر لتفادي مواجهة بطـل المجموعة الثامنة المرشـحة لها إسبانيا بطلة أوروبا!لكن حتى في حال انهاء دور المجموعات في المركز الثالث، فان الجزائر سـتكون مهمتها صعبة أمام سويسـرا بطلة المجموعة الثانية او بطل المجموعة السابعة التي تحتلها حاليا مصر أو بطل المجموعة الحادية عشرة بين البرتغال وكولومبيا أو بطل المجموعة الثانية عشرة التي تتصدرها إنكلترا.

وفي المجموعـة ذاتها، يخوض الأردن مباراة هامشـية بعد خروجه خالي الوفاض وذلك عندما يلاقي الأرجنتين حاملة اللقب والتي ضمنت تأهلها بقيادة هدافها وقائدها ليونيل ميسـي متصـدر لائحة الهدافيـن وحامل الرقم القياسي في عدد الأهداف في المونديال (18). وستكون المباراة فرصة للمدرب ليونيل سـكالوني لإراحة نجومه ترقبا للدور الثاني ما يتيح الفرصة أمام النشامى لتحقيق أول نقطة على الأقل في أول مشـاركة لهم في العرس العالمي.

- اختبار سهل لانكلترا -

تبدو إنكلترا مرشـحة الى اسـتعادة التوازن عقب التعثر أمـام غانـا (0-0) فـي الجولة الثانية عندمـا تلاقي بنما على ملعب «ميتلايف»، وبالتالي حسم صدارة المجموعة الثانيـة عشـرة.ودعا المدرب الالمانـي لإنكلترا توماس توخـل الجماهير إلى عدم «فقدان الثقـة» بعد التعادل السـلبي المخيب أمام غانا، وهي نتيجة حرمت المنتخب من حسم التأهل المبكر إلى المركزين الأولين.وقد يثير العجز عن ترجمة السـيطرة إلى فـوز قلق توخل، إلا أن المدرب الألماني يذكّر بأن هذا التعادل لا يمثل سوى ثالث مباراة من دون فوز في آخر 12 مباراة لـ«الأسود الثلاثة» (9 انتصارات، تعادلان، هزيمة واحدة)، وبالتالي لا داعي للقلق في الوقت الراهن.

وتبدو إنكلترا الأوفر حظا للعودة إلى سـكة الانتصارات، خصوصـا أنها لم تخسـر فـي الجولـة الثالثـة من دور المجموعات سوى مرة واحدة في آخر 14 مشاركة لها في النهائيات (8 انتصارات، 5 تعادلات).

وصحيـح أن بنمـا خارج المنافسـة بعدما باتت سـادس منتخب في تاريخ البطولة يخسر في أول خمس مباريات له في النهائيات، لكنها سـجلت هدفهـا الأول في تاريخ مشـاركتها في العرس العالمي في مرمى إنكلترا خلال المواجهة الوحيدة السـابقة بين المنتخبين والتي انتهت بفوز إنكلترا 6-1 في دور المجموعات لنسخة 2018، وهو أكبر انتصار لإنكلترا في تاريخ مشاركاتها في البطولة. وفي المجموعة ذاتها، يسـعى منتخبا كرواتيا وغانا إلى وضع نفسيهما في موقع يسـمح لهما باعتلاء الصدارة، فـي حال تعثرت إنكلترا، ما يجعـل المواجهة بينهما في فيلادلفيا حاسمة.

- وصعب للبرتغال -

وتبدو الرهانات أكبر بالنسبة إلى كرواتيا، صاحبة المركز الثالث حاليا، بعد خسارتها أمام إنكلترا 2-4 وفوزها على بنمـا 1-0، ما يجعـل وصيف بطل 2018 وثالث نسـخة 2022 من بين أفضل المنتخبات المرشحة للتأهل ضمن أصحـاب المركـز الثالث.ويمتلك الكروات أسـبابا وجيهة للإيمان بقدرتهم على التحكم بمصيرهم، إذ لم يخسروا فـي مواجهاتهم الأربع السـابقة فـي كأس العالم أمام منتخبات إفريقية (3 انتصارات وتعادل)، كما لم يتعرضوا إلا لهزيمـة واحـدة في آخر ثمانـي مباريات لهم في دور المجموعات (5 انتصـارات وتعادلان). وقد يدخل المدرب زلاتكو داليتش التاريخ أيضا عبر تشـكيلته الأساسـية، حيث يقتـرب إيفان بيريشـيتش ولـوكا مودريتش من أن يصبحـا أول لاعبيـن كرواتيين يبـدآن 20 مباراة في المونديال.من جهته، يكفي غانا، الثاني، التعادل لضمان إنهاء دور المجموعات ضمن أول منتخبين، بعد فوزه على بنما 1-0 وتعادله السـلبي مع إنكلترا، لكنه بات حسابيا قريبـا جدا من بلـوغ الدور الإقصائي للمـرة الأولى منذ مسيرته التاريخية حتى ربع النهائي في 2010.

وسـيخوض مدربها البرتغالي كارلوس كيروش مباراته الـ16 في المونديال علـى رأس منتخب، وهو ما يمنحه أسـبابا للارتياح، لكنه سيحرص على إضفاء المزيد من الانضباط على فريقه الذي قد يصبح أول منتخب إفريقي في تاريخ البطولة يحقق ثلاث مباريات متتالية بشـباك نظيفـة فـي دور المجموعات.وفي المجموعـة الحادية عشـرة، تخوض البرتغال وقائدها كريسـتيانو رونالدو اختبارا صعبا عندما تلاقي كولومبيا في ميامي.

وتتصدر كولومبيا المجموعة برصيد ست نقاط وستلعب من أجل التعادل على الأقل لضمان الصدارة، فيما ترصد البرتغـال المركـز الأول معولـة على اسـتفاقة رونالدو بثنائيتـه في مرمى أوزبكسـتان 5-0. وفـي المجموعة ذاتها، تلعب الكونغو الديموقراطية مع أوزبكسـتان في أتلانتـا في سـعيهما كل منهما الى الفـوز للابقاء على حظوظه في التأهل مع أفضل ثمانية في المركز الثالث.

مونديال 2026: موریاسو يأمل في أن يلهم نجاح اليابان منافسيه الآسيويين

أرلينغتون، تكسـاس (الولايات المتحدة), - (أ ف ب) - يأمل مدرب اليابان هاجيمي موریاسـو أن تلهـم إنجازات فريقه في كأس العالم لكرة القدم بقية دول آسـيا، بعدمـا أظهرت لقطات لوكالـة فرانـس بـرس مشـجعين صينيين يحتفلون بنجاح منافسـهم التقليدي.وغالبا ما شابت العلاقات السياسية بين اليابان والصين توترات، لكن بعض المشجعين الصينيين في شنغهاي وضعوا ذلك جانبا لتشجيع فوز اليابان على تونس 4-0.

وضمنـت اليابان تأهلها إلى دور الـ32 الخميس عقـب تعادلها 1-1 مع السـويد في تكسـاس، وتواجه البرازيل في المباراة المقبلة.

وعندما سـألته وكالة فرانس بـرس بعد ذلك عما إذا كان فريقه يشـعر بأن نجاحه لا يخص اليابان فقط بل آسيا ككل، قال موریاسو: «نحن نمثل اليابان، لكننا فخورون بتمثيل اليابان أمام العالم.. وبالطبع، نحن الآن نمثل آسيا».

تابع «أعلم أن المنتخبات الآسيوية الأخرى ليست ناجحة بالقدر نفسه.. حتى لو لم نتمكن اليوم من تحقيـق الفوز، أود أن نتمكن من تشـجيع المنتخبات الآسيوية الأخرى أيضا، ونود أن نكون مصدر أمل لها».

وأردف «كمـا أن وجـود منافسـات جيـدة بيـن المنتخبات الآسيوية يمكن أن يرفع المستوى».

ومـن بين منتخبـات الاتحاد الآسـيوي الأخرى، لا تـزال كوريـا الجنوبية تأمل فـي بلوغ الدور التالـي باعتبارهـا أحد أفضـل المنتخبات التي تحتـل المركـز الثالث. كما أن إيران وأسـتراليا والسـعودية من بين المنتخبات الآسيوية التي لا تزال في دائرة المنافسة.

وفشـل المنتخب الصيني مـرة أخرى في بلوغ كأس العالم، بعدما شارك فيها مرة واحدة فقط عام 2002.

مونديال 2026: رونار لا يشعر بأي ندم رغم الإخفاق مع تونس

كانسـاس سـيتي (الولايـات المتحدة), - (أ ف ب) - قال المدرب الفرنسي للمنتخب التونسي لكرة القدم الخميس إنه لا يشعر بأي ندم حيـال توليه مهمـة تدريب «نسـور قرطاج» بشـكل طارئ خلال كأس العالم، رغم حملتهم الكارثية.

وخسرت تونس أمام هولندا 1-3 في كانسـاس سـيتي الخميس، وذلك بعد هزيمتين أمام السويد 1-5 واليابـان 0-4، حيـث انتهى مشـوارها فـي المركـز الأخيـر للمجموعة السادسة.

وكان الفرنسي المخضرم عُيّـن الأسـبوع الماضـي بعـد إقالـة الفرنسي-التونسـي صبـري لموشي إثر الخسارة في المباراة الافتتاحيـة، لكنه لم يتمكن من وقف سلسلة النتائج السلبية.

وبعد الخسارة أمام الهولنديين، قـدّم المـدرب البالـغ 57 عامـا تقييما صريحا لضعف مسـتوى المنتخـب التونسـي، وقال: «لم نكن في المستوى المطلوب لهذه الكأس العالمية. هذا أمر واضح. لا نقاش في ذلك».

وأضاف «إنها بطولة كبيرة تضم منتخبات قوية جدا، خصوصا في هـذه المجموعة. كانت مجموعة صعبة للغاية. والآن، يتعيّن على الاتحاد التونسي الجلوس وتحليل كل شيء».

وأكد رونار الـذي درّب عددا من المنتخبـات الإفريقية، أنه «بكل تأكيد» لا يملك أي تحفظات بشأن قبول المهمة رغم فشل تونس».

وأضـاف «لقـد تحدثـت بالفعل مـع اللاعبيـن، وشـكرتهم. لم يكـن الأمر سـهلا. يشـعر المرء أحيانا أن كرة القدم سهلة عندما يكـون لاعبا. لكـن عندما تكون في مثل هذه الظروف النفسية، ليـس مـن السـهل التعامل مع الأشهر الأخيرة، خصوصا عندما تواجـه منتخبـا قويـا جـدا فـي ملعب مدهـش، وجماهيره تملأ المدرجـات باللـون البرتقالـي. لذلـك كانـت لحظـة صعبـة».

وكانت تونس اجتازت التصفيات الإفريقيـة المؤهلـة إلـى كأس العالم دون أي هزيمة ومن دون أن تتلقى أي هدف.

لكنها خرجت من ثمن نهائي كأس الأمم الإفريقية في وقت سـابق من هذا العام، كما أن استعداداتها لكأس العالم لم تكن مسـتقرة. ولم يحسـم رونار موقفه بشأن مسـتقبله. وقال: «الاتحاد طلب مني مهمة قصيرة جـدا. اتفقنا علـى ذلك، وبدلا من البقاء على الأريكة ومتابعة هذا الحدث الرائع من بعيد، قلت لنفسي: حسنا، لا يوجد ما أخسره».